Abhat Journal, Volume. 15, Issue. 2, September 2023

Abhat Journal, Faculty of Arts, Sirte University مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/ABHAT/index

واقع الممارسات التدريسية الصفّية لدى معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت

د. فاطمة مفتاح الزّين

fatimamoftah15@gmail.com

قسم التربية وعلم النفس/ كلية التربية/ جامعة سرت/ ليبيا

الملخّص:

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة واقع الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة سرت. تكون أفراد الدّراسة من (50) معلمةً، جرى تعيينهم بطريقة عشوائيّة بسيطة؛ ولتحقيق أغراض الدّراسة، طُوّرت استبانة لقياس الممارسات الصفية، تكوّنت من (19) فقرة، تناولت كل واحدة منها ممارسة تدريسية محدّدة، وجرى التأكّد من صدقها وثباتها بالطرائق العلميّة المعروفة.

وقد توصلت نتائج الدّراسة إلى أنّ (12) فقرة من الممارسات التدريسيّة جاءت مرتفعة المستوى، وأنّ (7) فقرات مثّلت ممارسات تدريسيّة متوسّطة المستوى، وأظهرت أيضًا عدم انسجام مستوى الممارسات التدريسيّة مع المعيار التربوي المقبول (80%).

وبناءً على ذلك؛ أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالممارسات التدريسيّة الصّفّية، و التّأكّد بإجراء مزيد من الدّراسات، التي تتناول الممارسات التدريسيّة لمعلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الليبيّة الخاصّة الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

الممارسات التدريسيّة، المعلّمات، الصّفوف الثّلاثة الأولى، مرحلة التعليم الأساسي، المدارس الخاصّة.

The Reality of The Classroom Teaching Practices for Female- Teachers of First three Classes of Primary Education Stage in Privet Sirte Town Schools

Dr. Fatima Meftah Al- Zain

fatimamoftah15@gmail.com

Department of Education & Psychology

Faculty of Education/ Sirte University/ Libya

Abstract:

The main objective of this study was to investigate the classroom teaching practices for female- teachers of first three classes of primary education stage enrolled in Privet Siret town schools. The study's respondents consisted of fifty (N=50) female- teachers, were chosen by randomly simple way.

In order to meet the objectives of this study, questionnaire was developed which consisted of (19) items, to measure classroom practices. The results reached there is (12) high-level teaching practices, and (7) mid-level teaching practices. In addition, the results showed there is no harmony between the level of teaching practices and the educational standard acceptable (80%.(

In light of the study's results, the researcher recommends increased attention to teaching practices for female- teachers. It is also recommended that future researchers implement similar investigative on the classroom teaching practices for classroom teachers in another Libyan privet schools.

Keywords:

Classroom Teaching Practices, Female-teachers, First three classes, Primary Education Stage, Privet Schools.

المقدمة:

يتّفق التربويّون على أهميّة الدّور الرّئيس الذي يلعبه المعلّم في العمليّة التعليميّة، بوصفه ركنًا جوهريًّا من أركانها، حيث يضطلع بمهمّة تنظيم بيئة التعلّم، وقيادة الموقف التعليمي في مراحله المختلفة، بتوجيه متعلّميه وإرشادهم وتحفيزهم؛ لتحقيق أهداف المنظومة التعليميّة بعامّةٍ، والعمليّة التدريسيّة بوجه خاص. ويتوقّف أداء المتعلّمين وتفوّقهم الدّراسي، وإتقانهم للمهارات الأساسيّة التي يحتاجونها؛ للتكيّف الإيجابي مع واقع العصر وتغيّراته، على كفايات المعلّم وإعداده المهني والأكاديمي، وقدراته العلميّة، واستعداداته الثّقافيّة والمهاراتيّة، التي تنعكس على أنواع ممارساته الصفّية ومستوياتها الحقيقيّة، ودرجة تحقيق أدواره ونجاحاته.

فلهذه الممارسات التدريسيّة الصفّية أهميّة كبرى، لا يمكن إغفالها؛ إذ في ضوئها تتحدّد ميول الطلبة للمادّة العلميّة ومعلّمها، وتتبيّن كفايات المعلّم في معالجة الموقف التعليمي، واختيار طرائق التدريس واستراتيجيّاته المناسبة، وتوظيفها جيّدًا على نحو يفي باحتياجات طلبته، مراعيًا بذلك خصائصهم النّمائيّة: الذهنيّة والاجتماعيّة والنّفسيّة (Vijayan, Charavarthi & Philips, 2016).

ويرى التربويّون أنّ الممارسات التدريسيّة المهمّة التي يجب أن يتقنها معلّم هذا العصر، تتمثّل في التخطيط الواعي لتدريسه، الذي يستشرف به الحاضر والمستقبل، فيقوده إلى توظيف كافّة إمكاناته بصورة مثلى، التي من شأنها تحقّق النّتاجات المبتغاة، وتعطيه ثقة متزايدة بنفسه، نتيجة استيعابه للمحتوى المعرفي، ووضوح النّتاجات التعلّميّة، وطرائق التدريس، والأنشطة والوسائل والتقنيات التربويّة، اللّازمة لتنفيذ دروسه. ومن الممارسات أيضًا مهارات تنفيذ الدّروس؛ وهي إجراءات مركّبة، تؤدّي إلى إكساب طلبته الخبرات التربويّة المختلفة، وتتضمّن إدارة المعلّم للبيئة التعليميّة، والتحكّم في الظروف المحيطة بها، وكلّ ما يستثير طلبته للتعلّم، فتسهم بذلك في تعديل سلوكهم وفقًا للأهداف المعلنة، مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة، ودرجة الإضاءة والحرارة، والكتاب المدرسي والسبّورة والأجهزة، وما قد يوجد من عوامل تجذب الانتباه إلى التعلّم (زغير والشّرع، 2021). ولتسهيل عمليّة التعلّم؛ لا بدّ للمعلّم من ممارسة أنواع من التقويم المهمّة وأدواته واستراتيجيّاته المناسبة؛ للتّأكّد من تحقيق النّتاجات التعلّميّة، ثمّ معرفة بناء الاختبارات بأنواعها المختلفة وطرائق تحسينها (Vadahi, Ceka & Jaku, 2015). وكيفيّة استخدام الجداول الشهريّة والفصليّة والسنويّة، وعمليّة رصد الدّرجات، ومناقشة أحوال الطلبة، وتوثيق الصّلة بينه كمعلّم والمجتمع المحلّي؛ لاطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم والتعاون على تحسينها (خزعل، والسبعاوي، 2017).

فإذا كان التدريس والتقويم يتّسمان بشيء من الفعاليّة والبنائيّة؛ فإنّ التعلّم سيكون نشطًا Active Learning، وسيكيّف الطلبة أنفسهم لاستخدام مدخل التعلّم الفعّال؛ لتحقيق نواتج تعلّميّة معرفيّة عليا، واتّجاهات إيجابيّة نحو ما يتعلّمونه من الحقول المعرفيّة والمجالات الدّراسيّة بوجه عام (علام، 2010).

وفي هذا الشّأن، تضطلع الأسئلة ومهارة الطلاقة في طرحها بدور أساس في العمليّة التعليميّة داخل الصّف، وتأخذ وقتًا واسعًا في التدريس، فتعد الأداة التي يتواصل بها الطلبة والمعلّمون (بركات، 2010) بوصفها ركيزة الطريقة الحواريّة، وإحدى أركان الطريقة الاستقرائيّة، وأسلوب الاستقصاء العلمي، وتهيّئ الطلبة للتعلّم الجديد (Wilen, 2004). ولهذا يتطلّب من المعلّم إتقان طرح الأسئلة في غرفة الصّف، والإلمام بمصادر اشتقاقها، ومدى توافقها مع الأهداف التربويّة والنتاجات التعليميّة والتخطيط لها بحرص ودقّة، إنجاحًا لمسألة تقويم التحصيل الأكاديمي، وتقدّم الطلبة في عمليّة تعلّمهم ومستوى فعاليّته.

ويؤكّد مرعي والحيلة (2015) على عديد من الأدوار الحديثة للمعلّم، التي على ضوئها تنبثق منها ممارساته التدريسيّة الصفّية، وهي إكساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلميّة الوظيفيّة، وتنمية الجوانب العقليّة والنفسيّة والاجتماعيّة وفقًا لقدراتهم واستعداداتهم، وحفزهم على تفهّم طبيعة المعلومات وخصائصها والتدريب على تقاناتها، وتحقيق مبدأ التعلّم الذّاتي، وحثّهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم، وتنمية قدراتهم الإبداعيّة بتوظيف التقنيات التربويّة، وتحفيزهم على دراسة البيئة وتعزيز الوعي بها، وترسيخ الضوابط الأخلاقيّة لديهم، في أثناء التعامل مع فيض المعلومات الهائلة التي تمرّ بهم، وترغيبهم في العلم والتعليم، ومتابعة كلّ جديد في الاختصاص، وما يطرأ على مجتمعهم من مستجدّات.

هذا فضلًا عن أنّ المعلّم يُعدّ منظّمًا لكافّة النّشاطات التربويّة اللاصفّية والإشراف عليها؛ بوصفها مكمّلة لما يكتسبه طلبته في قاعات الدّرس، إضافةً لدور المعلّم في ضبط نظام الصّف، الأمر

الذي ينعكس على جودة ممارساتهم؛ لإنجاز مهمّاتهم التعليميّة المنشودة.

وتتجدّد أدوار المعلّم؛ لتواكب التغيّرات العلميّة والتّقانيّة المتسارعة، التي يواجهها في هذا العصر، فتتطلّب منه أن يوازن بين دوره المعرفي وأدواره الأخرى، المتمثّلة في تعليم طلبته التفكير، وتوجيههم نحو اكتشاف المعلومات ذاتيًّا، واكتساب المهارات اللّازمة للحياة العمليّة، فضلًا عن دوره في استخدام التقنيات التربويّة، وممارسة البحوث الإجرائيّة، التي تدرس المشكلات الصفّية ذات الصّلة بتعلّم طلبته (الآغا وعسّاف، 2014).

وفي إطار تطوير القدرات المهنيّة للمعلّمين؛ تفرض التقنيات الجديدة أدوارًا متقدّمة لهم، وأساليب تربويّة مستحدثة، وتوجّهات جديدة لإعدادهم، ويرتبط نجاح دمج تقانة المعلومات والاتصال في قاعات الدّرس، بمقدرة المعلّمين على إحداث بيئة تعليميّة تتجاوز الأساليب التقليديّة، وتهتم باستخدام التقنيات التربويّة الجديدة، وتطوير غرف صفّية نشطة اجتماعيًّا، تشجّع الأنماط التفاعليّة والتعلّم التعاوني القائم ضمن مجموعات صغيرة (Makrakis, 2005).

ويرى (براون، 2013، ص240) أنّ هناك معلومات متاحة على شبكة الانترنت، يستوجب من المعلّم ضمن ممارساته التدريسيّة، اتقان استخدامها في تعليم الطلبة بشكل فعّال، وذلك من خلال مساعدتهم على اتقان محرّكات البحث، وتحسين اختيارهم لكلمات البحث، وتكليفهم بإجراء البحوث وأوراق العمل؛ لتدريبهم على كيفيّة البحث عن موضوع ما على شبكة الانترنت، والتي ربّما لم تكن خاضعة لقواعد التحكيم العالمي.

وهذه الأدوار تحتاج إلى نوع آخر من الكفايات التعليميّة الحديثة، التي يجب أن يضطلع بها المعلّم ويمارسها بإتقان وفعاليّة؛ فالتركيز على تطوير المساقات التعليميّة والمناهج المختلفة، لا تحقّق أهداف العمليّة التعليميّة ما لم يواكب ذلك معلّم متمكّن من مادّته العلميّة، وراغبًا في تحقيق أهدافها، ونقلها إلى طلبته بإتقان ويسر (خليل، 2016).

ونظراً لتغير طبيعة أدوار المعلم في العملية التعليمية، كان لابد أن تتغيّر بعض برامج إعداده وتدريبه؛ لتحسين أدائه ورفع كفاياته، ونتيجة لذلك ظهر عديد من الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلمين وتدريبهم؛ يُتوخّى منها مواجهة أغلب التغيرات والتحديات، التي تمرّ بالعملية التعليمية، و من أبرز تلك الاتّجاهات، اعتماد مدخل التدريس القائم على الكفايات، الذي يبدأ من الاعتقاد بأن أداء المعلم التربوي السليم داخل الغرفة الصفية وخارجها، يتضمّن مجموعة من الكفايات العامّة والخاصّة، التي لا يستطيع (أي المعلم) أن يمارس أدواره المختلفة، إلّا إذا كان ملمًّا بها، حيث ترتبط بأدائه في المواقف التعليمية وتؤثّر فيها.

وتُعدّ توجّهات التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية الأدائية من التوجّهات الحديثة نسبياً، التي شكّلت أبرز ملامح التربية المعاصرة، ولعل أهم ما يميزها اهتمامها بأداء المعلّمين وتأهيلهم، وتدريبهم وفق أحدث نظريّات التعلّم والتعليم. وقد أضاف خليل (2016) أنّها تتميّز عن غيرها بمميّزات عديدة أهمها: " سيرها وفق خطة منهجية منظّمة في تحديد الكفايات، ووضع برامج للتدريب عليها. واعتمادها على آراء المتعلمين والمعلّمين كأساس للحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية. وحرصها على جعل ما يتعلّمه الطالب المعلم وظيفيًّا، بحيث ينعكس على أدائه بشكل واضح. كما أنّها تناسب إعداد المعلّم بصورة فرديّة أو جماعيّة".

ويحدّد الدّريج (2006) أربعة أبعاد في كفايات المعلّم، وهي: " البعد الأخلاقي، وهو التمتّع بأخلاقيّات مهنة عالية، مثل العدل، والحماس، والمرونة. والعد الأكاديمي، أي تمكّنه من تدريس مادّة ما بفعاليّة واقتدار، مثل الإلمام بمادّة التخصّص، وامتلاك مهارة التقصّي. والبعد التربوي، وهو القدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات؛ لتحقيق الأهداف التربويّة، مثل تحليل محتوى ما، وصياغة الأهداف، وتحديد طرائق التدريس. وبعد التفاعل والعلاقات الإنسانيّة، كالتعاون وإقامة علاقات مع المتعلّمين، قائمة على الاحترام المتبادل وتشجيع المشاركة ".

ولهذا يلاحظ اهتمام الدّول المتقدّمة برفع مستوى الأداء المهني للمعلّم من خلال اتّجاه الكفايات التدريسيّة؛ فبدأت الولايات المتّحدة الأمريكيّة مشاريعها منذ العام 1968 في جامعة فلوريدا، ضمن برامج تدريب المعلّمين في المرحلة الأساسيّة، وفي عقد التسعينات شرعت فرنسا وبلجيكا وكندا بتطبيق التدريس بالكفايات في مدارسها، فأعدّوا خططًا تتضمّن الكفايات المراد إكسابها للمعلّم حتّى نهاية تعليمه (اليونسكو، 2005).

ولحاقًا بالعالم المتقدّم في إعداد المعلّم وتطوير أدائه؛ اهتمّ اتّحاد الجامعات العربيّة بالاتّجاه القائم على الكفايات؛ حيث عُقدت برعايته المؤتمرات وورش العمل المختلفة، التي انتهجت تحذير ثقافة

الكفايات التعليميّة، ففي عمّان جاء مؤتمر كلّيات التربية في الجامعات العربيّة، تحت شعار:" نحو نظام تعليمي مميّز" في إبريل 2018، وقد أوصى هذا المؤتمر بأهمّية اعتماد التدريس بالكفايات، وتطبيق مدخلاته في المدارس العربيّة.

وجاء المؤتمر الدّولي الخامس في التربية:" التعليم في عصر الابتكار، سدّ الفجوة واستثمار الفرص " الذي نظّمته كلّية التربية بجامعة الإمارات في نوفمبر 2019، حيث ناقش عبر محاوره أهمّية ترسيخ الممارسات الإبداعيّة والابتكاريّة في التعليم، ودارت حلقات نقاش مفتوحة، عن أفضل الممارسات التعليميّة التعلّمية، وتطبيقاتها في مختلف الأنظمة التربويّة الدّوليّة، بهدف إثراء الميدان التربوي، والوصول إلى أفضل الممارسات التربويّة. وقد أوصى المؤتمر بضرورة أن تكون برامج إعداد المعلّمين أكثر فعاليّة ومواكبةً لعمليّة التغيير، باعتبار أنّ معدّل التغيّرات اليوميّة في العالم سريع ومتزايد، ويجب على المعلّمين ألّا يكونوا ناقلين للمعرفة، بل ميسّرين لعمليّة التعلّم، ومزوّدين طلبتهم بالكفاءات والقدرات المطلوبة للمستقبل.

وتُعدّ المرحلة الأساسيّة في صفوفها الأولى أخطر المراحل التعليميّة، بوصفها اللبنة الأولى في تكوين المتعلّم، وتحديد نمو شخصيّته في أبعادها: الوجدانيّة والانفعاليّة والعقليّة والحركيّة والاجتماعيّة، وإكسابه المهارات العلميّة الرّئيسة من رياضيّة ولغويّة وغيرها، فالهدف النّهائي من التعليم في هذه المرحلة، يهتم بما يحقّقه المعلّم كمًّا وكيفًا، من إكساب تلك المهارات لتلاميذه، والتدريب عليها وإتقانها (Ober, 2013). ولهذا لا بدّ من إعداد برامج تنمويّة مهنيّة لمعلّمي هذه الصّفوف؛ وذلك لاختلاف طبيعة البناء النفساني لتلاميذ هذا المستوى، وحاجتهم إلى مزيد من الجهد والوقت في تدريسهم، الأمر الذي يستدعي تأهيلًا خاصًّا، لمن يقوم بمهمّة تدريس هذه المرحلة **(Gohier, Chevrier, and Anadon, 2007).**

وإنّ إعداد معلّمي ومعلّمات صفوف المرحلة الأساسيّة الأولى قبل الخدمة وأثنائها، يجب أن يتأسّس على معرفة الخصائص الجسميّة والعقليّة والاجتماعيّة والانفعاليّة، التي يتّسم بها هؤلاء التلاميذ في مرحلة الطّفولة، والمتطلّبات النّمائيّة مراعاةً لتلك الخصائص، من حيث اتّخاذ قرارات سليمة في ما يُخطّط لهم من نشاطات، وما يُنظّم لهم من تعلّم في إطار ممارسة تدريسيّة واعية قائمة على الأسس النظريّة التربويّة السّليمة (الرّاميني، 2006).

وقد أشار براساد (Prasad, 2005) إلى أنّ أفضل الممارسات التدريسيّة تتّسم بأنّها ديناميّة ومرنة، يمكن مراجعتها وإعادة النظر فيها بصورة دوريّة، وأنّها تعترف بالتنوّع والسّياقات الثقافيّة والتاريخيّة، ولا تهيمن عليها وجهة نظر واحدة محدّدة، ثم إنّها تعزّز جودة الأداء.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

تُعدّ غرفة الصّف جزءًا من البيئة التعليميّة، التي تعكس ذلك المحيط المهني، الذي يكشف فيه المعلّم عن مختلف توجّهاته، ورؤاه، وتصوّراته التربويّة ومبادئها الأساسيّة، فهي تشكّل مجمل نشاطاته وسلوكياته الموقفيّة، التي تعينه في عمليّة التواصل والتفاعل مع أفراد المجموعة التعليميّة؛ بغرض ترجمة محتوى البرامج التربويّة إلى سلوكيات إجرائيّة لدى متعلّميه.

ونظرًا إلى أهمّية الممارسات التدريسيّة، الناتجة عن النشاطات السلوكيّة والمعرفيّة التي يبديها المعلّم أثناء قيامه بمهامه التعليميّة، بوصفها من الموضوعات الحيويّة، التي تسترعي انتباه عديد الباحثين التربويّين في العالم بشكل واسع، وكذا أهمّية الدّور الذي يلعبه المعلّم في العمليّة التعليميّة؛ لتأثيره المباشر في تلاميذه وتحصيلهم الدّراسي ونوعيّته، خاصّة في المرحلة الأساسيّة ومنها الصّفوف الثّلاثة الأولى، ولحداثة تجربة المدارس الخاصّة والتعليم الخاص في ليبيا بعامّة ومنطقة سرت بخاصّة، وحاجتها إلى المراقبة الدّائمة، وتقويم واقعها التدريسي بين فترة وأخرى، وما لاحظته الباحثة في فترة تدريسها المتواضعة لمراحل تدريسيّة مختلفة، من تسرّب دراسي وتدنّي مستوى التعليم وضعف دافعيّة المتعلّمين نحو التعلّم واتّجاهاتهم السلبيّة نحوه؛ فإنّه بات من الضروري الوقوف على تلك الممارسات وإثراء المعرفة بها، وتحليلها ودراسة فعاليّتها، وتحسينها أو تطويرها؛ وذلك لإنجاح العمليّة التعليميّة، وتطوير الأداء المهني للمعلّمين بوجه عام.

وفي هذا الإطار، جاءت الدّراسة الحاليّة بهدف تقصّي معرفة الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، من خلال الإجابة عن السّؤال الرّئيس الآتي:

ما واقع الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلمات الصّفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس السّؤالان الفرعيّان الآتيان:

1) ما مستوى الممارسات التدريسيّة لدى معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي

في المدارس الخاصّة بمدينة سرت؟

2) هل تختلف الممارسات التدريسيّة لدى معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت عن المستوى المقبول تربويًّا واجتماعيًّا (80%)؟

فرضيّة الدّراسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (**0,05=**) بين متوسط ممارسات معلّمات الصّفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، والمستوى المقبول تربويًّا واجتماعيًّا (80%) الذي يناظر 76، وإن وجد الفرق فإنه يعود لعامل الصدفة (خطأ المعاينة).

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية:

– الممارسات التدريسيّة الصفية: يعرّفها اللّواح (2012، 23) بأنّها ما يقوم به المعلّم من ممارسات وأنشطة وإجراءات في المواقف التعليميّة المختلفة، التي تنعكس على المتعلّم وتظهر في أنماط وتصرّفات مهنيّة، من خلال الدّور الذي يمارسه المعلّم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

ويعرّفها حسين وحمودة (2016، 286) بمجموعة السّلوكات التي يطمح التربويّون في أن تتوافر لدى المعلّم الجيّد، ويمكن ملاحظتها وقياسها، والتي تجعله قادرًا على تحقيق أهدافه التعليميّة والتربويّة في أفضل صورة ممكنة.

وتعرّفها الباحثة اصطلاحيًّا بناءً على ما سبق، بأنّها جملة النّشاطات السّلوكيّة والمعرفيّة الظاهرة والمستترة، التي يمارسها المعلّم في البيئة التعليميّة أو الصفّية؛ لمواجهة المواقف التعليميّة المختلفة، وتنفيذ إجراءات الحصّة التعليميّة، تحقيقًا للأهداف المحدّدة مسبقًا.

وتعرّفها إجرائيًّا بأنّها جميع الأنشطة السلوكيّة والمعرفيّة التي تمارسها معلّمات الصفوف الثّلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدارس مدينة سرت في البيئة الصفّية، من حيث الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب والتقويم وضبط الصّف وإدارته، وتُقاس باستبانة الممارسات التدريسيّة الصّفيّة التي أعدّتها الباحثة لهذه الدّراسة.

– المعلّم/المعلّمة: هو ذلك الفرد المؤهّل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع؛ ليتولّى عمليّة تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات، التي أعدّت من قبل المختصّين؛ لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع، وأن يساعد في تخفيف هذه الأعباء بالقدر المناسب (أحمد، 2009، 14).

ويُعرف أيضًا أنّه صانع قرار يهتم بتنمية مهارات تلاميذه، قادر على صياغة المادّة الدّراسيّة وتشكيلها بطرائق تسهّل عليهم استعمالها (عدس، 2006، 35).

وترى الباحثة أنّه أحد العناصر الأساسيّة في العمليّة التعليميّة، الذي يوجّه مسارها ويرشد التلاميذ نحو خطوات التعلّم الفعّال في التربية الحديثة، انطلاقًا من أدواره الرّئيسة في التخطيط والتنفيذ والتقويم وما تتضمّنه من إجراءات ذات صلة بها، تحقيقًا للأهداف المحدّدة مسبقًا.

ويمثّله إجرائيًّا في هذه الدّراسة معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، المكلّفات بتدريس المناهج المقرّرة من لدن وزارة التعليم والتربية في دولة ليبيا.

– الصّفوف الثلاثة الأولى: هي المستويات التعليميّة الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الإلزامي في دولة ليبيا:" الأوّل والثّاني والثّالث الأساسيّة " (وزارة التربية والتعليم، 2014).

ويُقصد بها في الدّراسة الحاليّة تلاميذ المرحلة الأساسيّة الدنيا (الأوّل والثّاني والثّالث) المستهدفين بممارسات المعلّمات التدريسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت.

– مرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة التعليميّة الممتدّة من الصّف الأول الأساسي وحتى الصّف التاسع الأساسي في دولة ليبيا (وزارة التربية والتعليم، 2014).

وتستهدف هذه الدّراسة منها الصفوف الثّلاثة الأولى: الأوّل، والثّاني، والثّالث، من هذه المرحلة، في مدارس التعليم الخاص بمدينة سرت.

– المدارس الخاصّة: هي مؤسّسات تعليميّة تعود ملكيّتها إلى أفراد، وتتمتّع بذمّة ماليّة خاصّة، وتخضع للقوانين واللوائح التي تنظم عمل المؤسّسات التعليميّة في ليبيا (وزارة التربية والتعليم، 2014).

ويُقصد بها في هذه الدّراسة مدارس التعليم الخاص، الخاضعة لمراقبة تعليم سرت.

حدود الدّراسة ومحدّداتها:

اقتصرت الدّراسة الحاليّة على الآتي:

– معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 /2023.

– بعض الممارسات التدريسيّة التي تستند إلى المفاهيم الحديثة في التدريس، وتمثّلها الاستبانة المعدّة لقياس تلك الممارسات لدى أفراد هذه الدّراسة.

– اختيار أفراد الدّراسة بالطريقة العشوائيّة البسيطة.

– النتائج التي كشف عنها تطبيق الأداة المستخدمة في هذه الدّراسة، وتوقّفت على صدق هذه الأداة

وثباتها.

افتراضات الدّراسة:

انطلقت الدّراسة من هذين الافتراضيْن:

- السّلوكات اللفظيّة المعرفيّة التي تبديها معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة، هي نفسها ما يمارسنها فعليًّا في البيئة الصفّية أثناء تدريسهن.
- تخضع المدارس الخاصّة المختارة لتطبيق هذه الدّراسة لظروف متشابهة، كونها تابعة إلى مراقبة تعليميّة واحدة لها قراراتها التربويّة والإداريّة، التي تسري على كلّ هذه المدارس، ويعيش طلبتها ظروفًا متشابهة تبعًا لذلك.

أهمية الدّراسة:

تأتي أهمّية هذه الدّراسة من أهمّية الموضوع نفسه؛ فالوقوف على الممارسات التدريسيّة الصفّية لمعلّمي/ أو معلّمات المرحلة الأساسيّة الدّنيا، هو وقوف على واقع أصعب المراحل التعليميّة، بوصفها حجر الزاوية في تكوين المتعلّم، وإكسابه المهارات الرّئيسة، التي تبنى عليها كافّة المهارات الأخرى في سلّمه التعليمي، والتدريب عليها وإتقانها، وعندما يُكشف عن حقيقة الممارسات التدريسيّة التي يتلقّاها متعلّمي هذه المرحلة، ويجري التحقّق منها وتقويمها بالنظر إلى المفاهيم الحديثة في التدريس؛ يطمئن التربويّون على البناء المسلكي والعلمي لهؤلاء المتعلّمين الصّغار، ومستقبلهم التربوي والتعليمي في المراحل المتقدّمة. ومن أهمّية هذه الدّراسة أنّها قدّمت مقياسًا للممارسات التدريسيّة الصفّية، التي يستوجب من المعلّم والموجّه التربوي ومخطّط المنهاج معرفتها؛ لتحسين العمليّة التعليميّة وتطوير أهدافها ومناهجها وطرائق تدريسها وأنشطتها وتقويمها. وقد تسهم الدّراسة الحاليّة بإضافة متواضعة إلى غيرها من الدّراسات الأخرى، التي تناولت الموضوع نفسه في مجتمعات أخرى؛ لتؤكّد أكثر على أهمّية هذا الموضوع، وتفتح الباب أمام باحثين آخرين؛ ليستقصوا واقع الممارسات التدريسيّة في بيئات جديدة من ليبيا ومراحل تعليميّة أخرى.

الدّراسات السّابقة ذات الصّلة:

تعرض الباحثة ما توافر لديها من دراسات بترتيب زمني، يشمل الدّراسات القديمة فالحديثة وذلك وفقًا للآتي:

أجرى ستيل (Still, 2006) دراسة نوعيّة من نوع دراسة الحالة، استقصت معرفة الممارسات التدريسيّة لدى اثنين من معلّمي الصّفين الأولين من المرحلة الأساسيّة في تعليم تلاميذهم القراءة والكتابة، ومعتقداتهم حول استخدام التكنولوجيا بصورة يوميّة في تدريسهم، وذلك من خلال 16 زيارة صفّيّة لإحدى المدارس الأمريكيّة، استخدم الباحث فيها الملاحظة والمقابلة الشّخصيّة أداتين رئيستين لجمع المعلومات، وبعد تحليل البيانات؛ بيّنت النتائج أنّ المعلّميْن يدعمان عمليّة تدريبهم، باستخدام التكنولوجيا في تعليم تلاميذهما، ويعتقدان بأهمّية ذلك في تعليم القراءة والكتابة لهذين الصفّيْن، وأنّهما يؤمنان بأهمّية تطوير التّواصل اللفظي في عمليّة التعليم، كما كشفت الدّراسة أهمّية الخبرة التدريسيّة وتأثيرها الكبير في تعليم هؤلاء التلاميذ.

وأجرى كوليمان (Coleman, 2010) دراسة هدفت التعرّف إلى واقع الممارسات التدريسيّة واستخدام الرّسومات التمثيليّة في المدارس الابتدائيّة من الرّوضة وحتّى الصّف الخامس في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. تكوّنت عينة الدّراسة من 60 معلّمًا يدرّسون الصّفوف الخمسة الأولى، وجمعت البيانات منهم باستخدام الاستبانة أداةً لذلك، وبعد تحليلها خلال أربع مراحل محدّدة؛ أسفرت النتائج عن وجود متوسّطات عالية، للفقرات التي تعبّر عن استخدام الرّسومات التمثيليّة، فالممارسات التدريسيّة للمعلّمين كانت تعتمد الرّجوع إلى الرّسومات التمثيليّة في الكتاب المدرسي، واستخدام أشكال فن للمقارنة وتوضيح الأفكار. وكشفت النتائج أنّ (99.1%) من عينة الدّراسة، قد استخدموا رسومًا تمثيليّة محدّدة، وكانت الألبومات المصوّرة أكثر أنواع الرّسوم استخدامًا (98.8%) تلاها أشكال فن التي استخدمها نسبة (96.9) من أفراد العينة.

واستقصت دراسة كلّ من الزّبون والغنيمين والرّواحنة والزّبون (2018) معرفة درجة الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمي الحاسوب للمرحلة الأساسيّة في مدارس مديريّة قصبة الزّرقاء في الأردن، وعلاقتها ببعض المتغيّرات. اختارت الدّراسة عينة من معلّمي الحاسوب قوامها (20) معلّمًا و (30) معلّمة بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، من مجتمع الدّراسة البالغ (102) معلّم ومعلّمة، وطُوّرت استبانة لقياس الممارسات التدريسيّة مكوّنة من (19) فقرة، وبعد التحليل أسفرت النتائج عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في درجة الممارسات، تُعزى إلى متغيّر الجنس، ووجود فروق دالّة تعود إلى متغيّر الخبرة، ولصالح الخبرة الأطول (أكثر من 10 سنوات) وبناءً على ذلك قُدّمت بعض التوصيات.

واستهدفت دراسة كلّ من أونال وأونال **(Unal & Unal, 2019)** مقارنة المعتقدات التقييميّة لمعلّمي الصّف الثّاني عشر في أثناء الخدمة (K-12) وممارساتهم لها صفّيًّا، وعلاقة ذلك بسنوات الخبرة التدريسيّة لديهم. و جرى اختيار عينة قصديّة تضمّنت (87) معلّمًا من مدارس إحدى الولايات الأمريكيّة، وُزّعت عليهم أداة الدّراسة، المتمثّلة في استبانة تتناول مفاهيم التقييم، وأخرى تتعلّق بممارسة التقييم في الغرفة الصّفيّة. وبعد تحليل البيانات؛ أبرزت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيًّا في الممارسات التقييميّة للمعلّمين تعود إلى سنوات الخبرة، ولصالح المعلّمين ذوي الخبرة الأطول، فكلّما كانت سنوات الخبرة أطول؛ زاد إيمان المعلّمين بالتقييم وحسن اعتقادهم به بصورة أكبر.

وأجرت بكر (2020) دراسة استهدفت تقييم الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمي ومعلّمات العلوم للمرحلة الأساسيّة بمدارس لواء ماركا في العاصمة الأردنيّة، وعلاقتها بمتغيّري الجنس والخبرة والتّفاعل بينهما. وتحقيقًا لذلك اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي، بتطوير استبانة تضمّنت أربعة مجالات، وُزّعت على عينة مكوّنة من (62) معلّمًا ومعلّمة، وبعد التحليل أسفرت النتائج عن تقييم عموم الممارسات بحصولها على متوسّط (3.90 من 5) وبتقدير لفظي (غالبًا) كما أسفرت عن وجود فروق دالّة في الممارسات تُعزى إلى الخبرة ولصالح الأطول، وعدم وجود فروق تعود إلى الجنس والتّفاعل بينه وبين الخبرة التدريسيّة،وبناءً على ذلك قُدّمت بعض التوصيات.

وهدفت دراسة الرّويس (2021) إلى تقويم مستوى الممارسات التدريسيّة لمعلّمات الصّفوف الأوّليّة في مدارس مدينة الرّياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، والتعرّف إلى الفروق بين مستويات الممارسة في ضوء متغيّري المؤهّل العلمي والخبرة التعليميّة. ولتحقيق هدف الدّراسة؛ اعتمد المنهج الوصفي المسحي باستخدام بطاقة ملاحظة، تضمّنت بعض المهارات الرّئيسة التي اعتمدتها الدّراسة، اندرجت تحتها (15) مهارة فرعيّة، واختارت الدّراسة عينة مكوّنة من (50) معلّمة بالطّريقة العشوائيّة العنقوديّة المتعدّدة المراحل؛ فأظهرت النتائج أنّ مستوى الممارسات التدريسيّة كان متوسّطًا، وقد كان لمهارات " الحياة والعمل" أعلى رتبة في مستوى الممارسات التدريسيّة، بينما مهارات " تكنولوجيا المعلومات والاتّصال " جاءت في الرّتبة الأخيرة.

تعقيب على الدّراسات السّابقة:

تناولت الدّراسات السّابقة جميعها موضوع الممارسات التدريسيّة للمعلّمين؛ وقد توزّعت في ذلك بين دراسات اهتمّت بهذه الممارسات الصفّيّة بوجه عام، كدراسة ستيل **(Still, 2006)** ودراسة كوليمان **(Coleman,2010)** ودراسة كلّ من الزّبون والغنيمين والرّواحنة والزّبون (2018) ودراسة بكر (2020) ودراسة الرّويس (2021). ودراسة واحدة أجراها كلّ من أونال وأونال **(Unal & Unal, 2019)** اهتمّت بتلك الممارسات في جانب محدّد هو التقييم، في إطار مقارنة اعتقادات المعلمين بممارساتهم له. وبعض تلك الدّراسات استهدفت هذه الممارسات وحدها في ضوء بعض المتغيّرات التصنيفيّة، مثل دراسة كلّ من الزّبون والغنيمين والرّواحنة والزّبون (2018) ودراسة بكر (2020) ودراسة كلّ من أونال وأونال **(Unal & Unal, 2019)** وأخرى تناولتها مصاحبة لمتغيّرات أخرى، كدراسة ستيل **(Still, 2006)** التي تناولت معها متغير المعتقدات حول استخدام التكنولوجيا، ودراسة كوليمان **(Coleman,2010)** التي درست معها متغيّر الرّسوم التمثيليّة، ودراسة الرّويس (2021) التي تناولتها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مصاحبةً لاثنين من المتغيّرات التصنيفيّة.

وما يُلاحظ على هذه الدّراسات أنّ جلّها قد اعتمدت منهجًا كمّيًّا وصْفيًّا أداته (الاستبانة) عدا دراسة ستيل **(Still, 2006)** التي كانت نوعيّة من نمط دراسة الحالة؛ فكانت أداتاها (الملاحظة والمقابلة) ودراسة الرّويس (2021) التي استخدمت

(الملاحظة) أداةً لها. وقد اختارت أغلب هذه الدّراسات عينتها (قصديّة) باستثناء دراستين: بكر (2020) و الرّويس (2021) اللتان انتهجتا الاختيار العشوائي للعينة. وبناءً على ذلك، فقد استفادت الدّراسة الحاليّة من هذه الدّراسات، في اختيار منهجها، وعينتها، وأداتها، وإجراءتها، وقوفًا على ما انتهجته أغلب هذه الدّراسات من إجراءات.

ونظرًا إلى أنّ الباحثة لم تجد أي دراسة مجتمعها البيئة التعليميّة في ليبيا؛ فقد ركّزت الدّراسة الحاليّة على الممارسات التدريسيّة الصفّيّة في إطارها العام بصورة خاصّة، وربّما هذا ما يميّزها عن غيرها.

الطريقة والإجراءات:

نظرًا إلى أنّ هذه الدّراسة تستقصي معرفة الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت؛ فإنّها قد اعتمدت المنهج الوصفي القائم على الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة الدّراسة.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، وعددها (20) مدرسة حتّى الفصل الدراسي الثّاني من العام 2022-2023، وفقًا لإحصائيّات مكتب التعليم الخاص، في مراقبة التربية والتعليم بسرت.

أفراد الدّراسة:

تكوّن أفراد الدّراسة من (50) معلّمة تدرّسن الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت، جرى اختيارهن بطريقة عشوائيّة بسيطة، من (17) مدرسة اختيرت قصديًّا.

أداة الدّراسة:

لتحقيق هدف الدّراسة؛ استخدمت الباحثة الأداة الأتية:

– استبانة لقياس الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلّمات الصّفوف الثّلاثة من مرحلة التعليم الأساسي، وتتضمّن 19 مؤشّرًا سلوكيًّا تتناول أهم الممارسات التدريسيّة، يناظرها تدريج خماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقًا) خُصّصت له العلامات الآتية على التوالي (5، 4، 3، 2 ،1) بالنسبة للمؤشّرات ذات الصّياغة الإيجابيّة، أما المؤشّرات السلبية فعلاماتها تُعكس فتكون على التوالي (1، 2، 3، 4، 5). وبناءً على ذلك فإنّ العلامة 19 هي أدنى ما يتحصّل عليها المفحوص من علامات، بينما العلامة 95 أعلى علامة يتحصّل عليها المفحوص في الاستبانة (ملحق الدّراسة).

صدق الأداة:

اعتمدت الباحثة الصّدق الظاهري، وذلك بأن عرضت الأداة على عديد من المحكّمين التربويّين، من أساتذة بعض كلّيات التربية في الجامعات الليبيّة، وعددهم عشرة محكّمين، وقد عُدّلت الأداة وفقًا لآرائهم؛ لتأخذ الصّورة النّهائيّة مكوّنة من (19) فقرة (ملحق الدّراسة).

ثبات الأداة:

جرى التحقّق من ثبات استبانة قياس الممارسات التدريسيّة، بحساب معامل الثّبات بطريقة الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ (0.806) وهو معامل مرتفع مقبول لأغراض الدّراسة.

تطبيق إجراءات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة؛ اتّبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

1) إعداد أداة الدّراسة: بعد الاطّلاع على الأدب التربوي ذي الصّلة بتصميم الاستبانات، وموضوع الممارسات التدريسيّة الصفّية المناسبة لطبيعة المرحلة الأساسيّة، والرّجوع إلى الدّراسات السّابقة (مرعي والحيلة، 2002؛ المؤمني والخزعلي، 2010؛ بكر، 2020؛ الرّويس، 2021) طوّرت الباحثة استبانة الممارسات التدريسيّة الصفّية أداةً للدّراسة، وأُخذ لها الصّدق والثّبات بالطرائق العلميّة المعروفة.

2) اختيار أفراد الدراسة: حيث جرى اختيار أفراد الدّراسة بطريقة عشوائيّة بسيطة، من معلّمات الصفوف الثلاثة من مرحلة التعليم الأساسي، في المدارس الخاصّة بمدينة سرت.

3) تطبيق الأداة وهي استبانة قياس الممارسات التدريسيّة على أفراد الدّراسة.

4) تحليل فقرات الأداة المتمثّلة في النسخ المستلمة من المفحوصين، ورصد النتائج بتفريغها في جداول خاصّة.

5) إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

تصميم الدّراسة:

استخدم في هذه الدّراسة المنهج الوصفي (Descriptive Design)، حيث جرى تعيين أفراد الدّراسة بطريقة عشوائيّة بسيطة، وطُبقت استبانة قياس الممارسات التدريسيّة عليهن.

المعالجة الإحصائيّة:

لمعالجة بيانات الدّراسة إحصائيًّا، والإجابة عن سؤاليها المنبثقين من سؤالها الرّئيس؛ استخدم برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) فطُبّق الإحصاء الوصفي باستخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والخطأ المعياري، وحُسبت أهمّية كلّ ممارسة تدريسيّة ومستوى الممارسة، واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة مستقلّة؛ لمعرفة فروق المتوسّطات ومستوى الدّلالة.

وقد اعتمدت الباحثة المعيار الإحصائي الآتي؛ للدلالة على درجة المتوسّط الحسابي لكل فقرة من فقرات استبانة قياس الممارسات التدريسيّة:

1) مدى الممارسة المنخفضة: إذا كان المتوسّط الحسابي يتراوح بين (1 – 2.33).

2) مدى الممارسة المتوسّطة: إذا كان المتوسّط الحسابي يتراوح بين (2.34 – 3.67).

3) مدى الممارسة المرتفعة: إذا كان المتوسّط الحسابي بين (3.68 – 5).

وذلك بناء على المعادلة الإحصائية في تحديد طول كل فئة من الفئات، فقد بلغ طول الفئة الواحدة (1.33) وفق المعادلة:

(الحد الأعلى لمدى الممارسة (5) – الحد الأدنى لمدى الممارسة (1)) / عدد الفئات (3).

نتائج الدّراسة:

وتُعرض هذه النتائج وفقًا لترتيب أسئلة الدّراسة، وذلك على النّحو الآتي:

السؤال الرئيس: ما واقع الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى معلمات الصّفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ طُورت استبانة تقيس هذه الممارسات، وقد تكوّنت في صورتها النهائيّة من (19) فقرة، استندت الدّراسة الحاليّة في إعدادها وصياغتها، على الأدب التربوي الفلسفي، والدّراسات السابقة ذات الصّلة (ملحق الدّراسة).

السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التدريسيّة لدى معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الخاصّة بمدينة سرت؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والأهمّية النسبيّة، لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على فقرات استبانة مقياس الممارسات التدريسيّة، كما في الجدول الآتي:

الجدول (1) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأهمّية النسبيّة لكل ممارسة من الممارسات التدريسيّة لمعلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الأهمية النسبية %	مستوى الممارسة
1	أحدّد أهداف الدّرس بصورة أدائيّة دقيقة	4.76	.476	.067	95.2	مرتفع
2	أستخدم وسائل تعليميّة مناسبة للدّرس	3.64	1.336	.189	72.8	متوسّط
3	أترك أنشطة الدّرس في الكتاب المدرسي	3.46	1.147	.162	69.2	متوسّط
4	أنفّذ إجراءات الدّرس دون مشاركة الطلبة	3.82	1.190	.168	76.4	مرتفع
5	أركز على تحقيق الأهداف المعرفية أكثر	3.38	1.276	.180	67.6	متوسّط
6	أمهّد لدرسي بتهيئة حافزة مناسبة	3.50	1.344	.190	70	متوسّط
7	أطرح أسئلة متنوّعة مثيرة للتفكير	4.28	.970	.137	85.6	مرتفع
8	أركّز على الفروق الفرديّة بين الطلبة	3.68	1.504	.213	73.6	مرتفع
9	أعرض المادّة العلميّة بتدرّج منطقي وإتقان	4.16	1.131	.160	83.2	مرتفع
10	أبدي اهتمامًا متزايدًا بالطلبة المتفوّقين	3.02	1.220	.173	60	متوسّط
11	ألتزم بتوقيت الحصّة المحدّد بدقّة	4.02	1.186	.168	80	مرتفع
12	أهتم بتغذية راجعة فوريّة لأسئلة الطلبة	3.90	1.055	.149	78	مرتفع
13	أستخدم التعزيز المعنوي فقط	3.38	1.338	.189	67.6	متوسّط

14	أنوّع في طرائق التدريس وأساليبه بعناية	4.16	1.057	.149	83.2	مرتفع
15	أعتمد على السبّورة في شروحاتي للدّرس	3.82	1.410	.199	76.4	مرتفع
16	أهتم بأنواع التقويم المختلفة	3.96	1.106	.156	79.2	مرتفع
17	أستخدم أسلوب التعزيز والعقاب مع الطلبة	3.70	1.374	.194	74	مرتفع
18	أحسن مهارة غلق الدّرس بكفاءة	4.24	1.061	.150	84.8	مرتفع
19	أستخدم طريقة العرض المباشر في درسي	3.00	1.212	.171	60	متوسّط

وتشير النتائج في الجدول (1) إلى أن المتوسّطات الحسابيّة لإجابات معلّمات الصّفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة تمتد من (3.00) إلى (4.76)، وأن جميع الممارسات التدريسيّة الصفّية لدى أفراد عينة الدّراسة كان مستوى متوسّطاتها الحسابيّة مرتفعًا، عدا الممارسات التدريسيّة التي عبّرت عنها الفقرات (2، 3، 5، 6، 10، 13، 19) فكان المستوى فيها متوسّطًا، ووفقًا لهذه النتيجة تصدّرت الفقرة:" أحدّد أهداف الدّرس بصورة أدائيّة " أعلى المستويات، بأهمّية نسبيّة (95.2%) تليها في المستوى الثاني، الفقرة:" أطرح أسئلة متنوّعة مثيرة للتفكير" بأهمّية نسبيّة (85.6%) ثمّ الفقرة:" أحسن مهارة غلق الدّرس بكفاءة " التي جاءت في المستوى الثالث، وبأهمّية نسبيّة (84%.) وتتوالى الفقرات ذات الممارسات الإيجابيّة العالية بعدها بالترتيب (9، 14، 11، 16، 12) وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمّية إتقان هذه الممارسات، بوصفها مهارات تدريسيّة أساسيّة، ذات صلة بأدوار المعلّم في التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتهتم الإدارات المدرسيّة بمتابعتها لدى المعلّمين، سيّما معلّمات المرحلة الأساسيّة الدنيا؛ لطبيعة هذه المرحلة النّمائيّة واحتياجاتها الكثيرة. أمّا الممارسات العالية المتبقّية للفقرات (4،15 ، 17، 8) فيُعزى مستوى ممارساتها، إلى إجراءات المدرسة السلوكيّة، التي ما زالت طاغية على توجّهات المعلّمين في ممارساتهم الصفّية، وما تزال تحتفظ للمعلم الأدوار الرّئيسة في المواقف التعليميّة.

وتفسير مجيء الفقرة (4) في مستوى الممارسة العالية (رغم سلبيّتها) ربّما لتأثير بعض المعتقدات المخطئة، التي تصاحب عادةً المعلّم في مرحلة معيّنة من تدريسه، فتوجّهه نحو ممارسات سلبيّة، فقد تعتقد المعلّمات (أفراد الدّراسة) أنّ إشراك التلاميذ في تنفيذ إجراءات الدّرس، ربّما سيأخذ وقتًا طويلًا من الحصّة، الأمر الذي سيؤخّر تنفيذ المنهاج وإتمامه، وهذا اعتقاد مخطئ ولا شك.

وما يلاحظ على الفقرات (2، 3، 5، 6، 10، 13، 19) التي سجّلت مستويات متوسّطة من ممارسة المعلّمات، أنّهن يتعلّقن بجوانب تطبيقيّة عمليّة من إجراءات التدريس، وقد تحتاج المعلّمات في بعضها إلى المواد والمعدّات، التي قد تمتلكها مدرسة دون أخرى، أو تكون الفصول مجهّزة بالوسائل والتقنيات التربويّة المناسبة؛ لتنفيذ بعض الممارسات الحديثة، كما في الفقرتين (2، 6) سيّما وهنّ يتعاملن مع صفوف أساسيّة دنيا، ولطبيعة هذه المرحلة النمائيّة المناظرة لتلاميذ تلك الصفوف، التي تواجهها المعلّمات؛ جاءت استجاباتهن عن الفقرات المتبقّية على ما قد رأينا، الأمر الذي يفسّر وقوع هذه الفقرات في مستوى متوسّط من الممارسة.

وبمقارنة هذه النتيجة بجزئيّاتها مع نتائج الدّراسات السّابقة القريبة؛ لوحظ توافق أكثر الفقرات الشّبيهة التي كان مستوى ممارساتها عاليًا، مع مستوياتها العالية لدى دراسة كلّ من: الزبون والغنيمين والرواحنة (2018) و بكر (2020) والرّويس (2021)، واختلفت معها في بعض الفقرات الشّبيهة، التي جاءت متوسّطة، في مستوى ممارساتها الصفّية لدى معلّمات أفراد الدّراسة الحاليّة.

السؤال الثاني: هل تختلف الممارسات التدريسيّة لدى معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت عن المستوى المقبول تربويًّا واجتماعيًّا (80%)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة على اختبار (ت) لعينة واحدة، ويوضّح الجدول (2) المتوسّط الحسابي العام لإجابات أفراد العينة على جميع فقرات الاستبانة.

جدول (2) المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري لإجابات معلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت على استبانة مقياس الممارسات التدريسيّة وقيمة (ت) لفروق المتوسّطات لعينة واحدة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى أداء معلمات المرحلة الأساسية	50	71.8800	11.06316	1.56457	-2.633	0.011
المستوى المقبول تربويا 80%		76				

يتّضح من الجدول (2) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**α =0,05**) بين استجابات أفراد عينة الدراسة والمستوى المقبول تربويًّا واجتماعيًّا (80%)، فمتوسّط ممارسات معلّمات الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة (71.8800) أي أقل من المستوى المقبول تربويًّا واجتماعيًّا، الذي يناظر (76) وعليه فإن مستوى الممارسات التدريسيّة لمعلّمات الصّفوف الثّلاثة الأولى من المرحلة الأساسيّة في المدارس الخاصّة بمدينة سرت كان متوسّطًا، ولا ينسجم مع المعيار المقبول تربويًّا واجتماعيًّا. وفي هذه النتيجة، اتّفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة الرّويس (2021) واختلفت مع دراسة الزبون والغنيمين والرواحنة (2018) ودراسة بكر (2020) الذي كان مستويا الممارسات التدريسيّة فيهما مرتفعًا.

التّوصيات:

بناءً على هذه النتائج التي خرجت بها الدّراسة الحاليّة؛ يمكن التوصية بالآتي:

- زيادة الاهتمام بالممارسات التدريسيّة الصفّية التي تنادي بها التربية الحديثة، وتجويدها في مدارس التعليم الخاص، ومتابعتها مع المعلّمين والمعلّمات، خاصّةً في صفوف المرحلة الأساسيّة، بوصفها القاعدة العريضة للصفوف التعليميّة الأخرى.
- تدريب معلّمات المرحلة الأساسيّة، ومعلّمات الصفوف الأولى بالذّات، على الممارسات التدريسيّة الحديثة، سيّما ما كان منها في مستويات دون المقبول تربويًّا واجتماعيًّا، ممّا خرجت به نتائج الدّراسة.
- ودعمًا للتوصيتين السابقتين، تقترح الباحثة إجراء مزيد من الدّراسات؛ لتقصّي واقع الممارسات التدريسيّة الصفّية لمعلّمات هذه المرحلة، في المدارس الخاصّة بمناطق أخرى من ليبيا؛ للوقوف على حقيقة هذه النتائج، ومن ثم إعداد البرامج التأهيليّة المناسبة لذلك.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع العربية:

– البطي ،احمدو الصقر، ابراهيم (2017) مقومات نجاح ادارة الجودة الشاملة كمدخل لتنمية القدرات التنافسية، دراسة تطبيقية عل كليات جامعة الاسمرية بزليتن، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية، العدد الخامس.

– الحميدي، حميد و الماوري، سحر، (2021)، اثر ابعاد ادارة الجودة الشاملة في تحسين الميزة التنافسية دراسة ميدانية للشركة الاتصالات اليمنية. مجلة جامعة البيضاء، المجلد(3)، العدد (2)، اغسطس. 2021.

– الربيعاوي، سعدوت، و محمود جيثرو، والعنبكي، عمار عبدالمحسن، وعباس، حسين وليد حسين (2010) سلسة الامداد التسويقية، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان.

العريقي، منصور. (2013) الادارة الاستراتيجية، مركز الامين للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن، ط 3.–

– الفكيكي، على فرحان و حبيب اثمار ظاهر، (2021)، دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة الغاري للاقتصاد والعلوم الإدارية، (17) العدد (عدد خاص) ، ص ص 173–187.

– القبي، الطيب و ابوبكر، فتحية (2020)، دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة استطلاعية على المصارف التجارية العاملة بمدينة سرت، مجلة آفاق اقتصادية، المجلد/العدد:11.

– الهبتي، خالد. (2008) ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، ط 3، دار وائل للنشر، عمان.

–السلمي، على. (2001)، ادارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار غريب للطباعة و للنشر، القاهرة مصر، ط 3.–

–الطائي، مُحَمَّد (2010). نظم المعلومات الاستراتيجية من منظور الميزة التنافسية، دار الثقافة، عمان الاردن. ط 1.–

–الطائي، يوسف (2010). التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة الادارة والاقتصاد، 20 (19).

–الطالب، علاء. (2012). استراتيجية المحيط الازرق والميزة التنافسية. دار الحامدي، عمان الاردن. ط 1.–

–اللامي، غسان قاسم. (2016) تقنيات ونظم معاصرة في ادارة العمليات. دار الثراء، عمان.–

– جواد، (2022)، تأثير مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تحسين الميزة التنافسية الدور الوسيط لنظم تكنولوجيا المعلومات: دراسة استطلاعية علي المصارف الخاصة العاملة في العراق. لمجلد/العدد132 .

–جواد، كامل. (2017). اثر القيادة في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، 13 (50).–

– جودة، محفوظ احمد، (2010)، ادارة الجودة الشاملة: مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

– ديوب، أيمن حسن (2014) تمكين العاملين كمدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية في قطاع الاتصالات "دراسة ميدانية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد الأول ، المجلد 30، سوريا .

– زكي، أبو زيادة (2019) ادارة الجودة الشاملة وإثرها على الابداع الاداري بشركة الاتصالات الفلسطنية، دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة الاستقلال، كلية العلوم الادارية.

– سعيد، عبدالعزيز، (1998)، ادارة الجودة الشاملة، دار العبيكان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

–سلمان، داود فضيلة. (2017) دور التسويق الريادي في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية المامون الجامعة، 15 (28). –

– سهام، تيتي، (2019) دور ادارة الشاملة في تحقيق الابداع الاداري، دراسة حالة مؤسسة الاتصالات الجزائر، وكالة ام البواقي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي– ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، الجزائر.

– شاكر، شذى وابراهيم خالد، (2021) دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي مديرية الاعداد والتدريب. جلة اقتصاديات الأعمال العدد (1) (حزيران 2021) ص ص: 287–304

– شعبان، اياد، (2009)، ادارة الجودة الشاملة كمدخل نظري وعملي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن الطبعة الأولى.

– صلاح، انجي و احمد، محمود، (2022) دور الجودة الشاملة في تعزيز الأولويات التنافسية، المجلة العربية للإدارة، مجلد (42)، عدد (3) سبتمبر(ايلول 2022).

– عبدالسلام، سليم. (2010). الادارة الاستراتيجية والميزة التنافسية. دار المكتب الجامعي، الاسكندرية.ط1.

–محسن، عبدالكريم، والنجار، صباح. (2009) ادارة الانتاج والعمليات. دار وائل للطباعة والنشر، الاردن.–

– ملحم، يحي سليم (2006)، "التمكين من وجهة نظر رؤساء الجامعات الحكومية في الأردن : دراسة كيفية تحليلية معمقة"، دراسة مقدمة لمؤتمر الإبداع والتحول الإداري والاقتصادي، نيسان 2006، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ahmad, Md Fauzi. Phoi Soo Nee, Nik Hisyamudin Muhd Nor, Chan Shiau Wei, Mohd Fahrul Hassan, and Nor Aziati Abdul Hamid (2017)," Total quality management practices in Malaysia healthcare industry", The 2nd International Conference on Applied Science and Technology (ICAST'17) ,AIP Conf. Proc. 1891, 020021-1–020021-6; https://doi.org/10.1063/1.5005354.

- Almansour, Y. M. (2015). The impact of Total Quality Management components on firms' performance, International Journal of Management Sciences, 384–394.

-Claver, E.; Gasco, J. L.; Llopis, J. & Gonzalez, R. (2001). "The Strategic Process of a Cultural Change to Implement Total Quality Management: A Case Study", Total Quality Management, 12, pp. 469-482.

-Davies, E. C. (2003). "Quality: Its Historical Context",Engineering Management, (13)2, pp. 14-17.

-Diana, C., Mirela, I., & Sorin, M. (2017). Approaches on the relationship between competitive strategies and organizational performance through the Total Quality Management (TQM). Calitatea, 18(S1), 328.

-Goetsch ,David L. Davis ,Stanley,(2014) " Quality Management for Organizational Excellence: Introduction to Total Quality", 7th Edition, Pearson Education Limited ,Edinburgh Gate.

-Guibaud, S. (2015). "How to Develop a Profitable, Customer-Focused Digital Banking Strategy: Open Banking Services and Developer-Friendly APIs", Journal of Digital Banking, 1 (1), pp. 6-12.

Gupta ,Vineet. Garg, Dixit. Kumar, Raj.(2014)," Depiction of Total Quality Management during a Span of 2003-2013", Journal of Engineering and Technology , 4 , (2. (

-Hassan, O., (2014) Achieving output in the Nigerian Banking Sector Through Total Quality management skills, International Journal of Business Administration.

-Hoang, D,I., (2006), the impact of total quality management on innovation finding from developing country, International Journal of Quality& Reliability Management, 1092-1117.

-Hoang, T., Igel, B. and Laosirihongthong, T. (2006), "The impact of total quality anagement on innovation: findings from a developing country", International Journal of Quality &Reliability Management,. 23. (9), pp. 1092-1117.

-Hussain, T.A.(2009), Quality Management: A case from Pakistan Cotton industry, Journal of Quality and Technology Management, 1-23.

-Idris ,Fazli.(2011)," Total Quality Management (TQM) and Sustainable Company Performances: Examining The Relationship In Malaysian Firms", International Journal of Business and Society, Vol. 12 No. 1, 2011, 31-52.

-Jaafreh, A. A.-A. (2013). The effect of quality management practices on organizational performance in Jordan: An empirical study.

-AL-Qudah ,Kamal. A. M.(2012) " The Impact Of Total Quality Management On Competitive Advantage Of Pharmaceutical Manufacturing Companies In Jordan", Perspectives of Innovations, Economics & Business, Volume 12, Issue 3.

-Al-Qudah, K. (2012). "The Impact of Total Quality Management on Competitive Advantage of Pharmaceutical Manufacturing Companies in Jordan", Perspectives of Innovations, Economics & Business, 12 (3), pp. 59-75.

-Al-Qudah, K. (2012). "The Impact of Total Quality Management on Competitive Advantage of Pharmaceutical Manufacturing Companies in Jordan", Perspectives of Innovations, Economics & Business, 12 (3), pp. 59-75.

-Amar, K. & Zain, Z. M.)2002(. "Barriers to Implementing TQM In Indonesian Manufacturing Organizations", TQM Magazine, 14, pp. 367-372.

-Antony, J., Leung, K., Knowles, G., & Gosh, S. (2002). Critical success factors of TQM implementation in Hong Kong industries. International Journal of Quality & Reliability Management, 19(5), 551-566.

-Anyango, D. W. (2012). Assessment of the relationship between quality management practices and performance of manufacturing firms in Nairobi. African Journal of Business and Management.

-Asu, E. (2022). "Total Quality Management and Organizational Success", International Journal of Academic and Applied Research, 6, pp. 1 43-149.

-Besterfield, D. H.; Michna, C. B.; Besterfield, G. H. & Sacre, M. B. (2014). Total Quality Management. USA., Pearson Education.

-Black ,Simon A. & Porter ,Leslie J.(1996)," Identification of the Critical Factors of TQM", Decision Sciences & fume 27 (1), Printed in the U.S.A.

-Bolatan ,Gulin Idil Sonmezturk .Gozlu ,Sitki . Alpkan ,Lutfihak . Zaim , Selim.(2016)," The impact of technology transfer performance on total quality management and quality performance ", 12th International Strategic Management Conference, ISMC, 28-30 October 2016, Antalya,Turkey , Procedia - Social and Behavioral Sciences 235, 746 – 755.

-Chin, K. S. & Pun, K. F. (2002). "A Proposed Framework for Implementing TQM in Chinese Organizations", International Journal of Quality & Reliability Management, 19, pp. 272-294.

Journal of Business Management, 43 (3), pp. 13-28.

- Lee, M., and Chang, T., (2006) Applying TQM and ISO9001 in knowledge Management for software development process improvement, Internatioal Journal Services and Standards, 2 (1), 101-103 .

- Lee, V.-H., Ooi, K.-B., Tan, B.-I. & Chong, A.Y.-L. (2010). A structural analysis of the relationship between TQM practices and product innovation. Asian Journal of Technology Innovation, 18(1), pp. 73-96.

- Lee, Y. Y. & Falahat, M. (2019). "The Impact of Digitalization and Resources on Gaining Competitive Advantage in International Markets: Mediating Role of Marketing, Innovation and Learning Capabilities", Technology Innovation Management Review, 9 (11), pp. 26-38.

- Leonard, D. & McAdam, R. (2001). "Relationship between Total Quality Management)TQM(and Corporate Strategy: The Strategic Impact of TQM", Strategic Change, 10, pp. 439-448.

- Long, C. S., Aziz, A., & Hamizan, M. (2013). Determinants for Product and Process Innovation: A Review in the Perspective of TQM Practices. In Advanced Materials Research (Vol. 787, pp. 1072-1076). Trans Tech Publications.

- Moccia ,Salvatore.(2008)," The role of personal values in an advanced perspective of Total Quality Management "11th QMOD Conference. Quality Management and Organizational Development Attaining Sustainability From Organizational Excellence to Sustainable Excellence; 20-22 August; 2008 in Helsingborg; Sweden.

-Mohammed ,Ali Saleh Ahmad . Tibek, Siti Rugayah Hj . Endot , Ideris.(2013)," The principles of Total Quality Management System in World Islamic Call Society", 6th International Forum on Engineering Education (IFEE 2012), Procedia – Social and Behavioral Sciences 102 , 325 – 334.

Omachonu, Vincent K.& Ross ,Joel E. (2004) ," Principles of total quality" 3rd ed. , CRC Press LLC. Boca Raton, Florida.

-Prajogo, D. I. & Brown, A. (2004). "The Relationship between TQM Practices and Quality Performance and the Role of Formal TQM Programs: An Australian Empirical Study", Quality Management Journal, 11, pp. 31-43.

International Journal of Financial Research, 93–109.

- Jaafreh,Ali Bakhit.& Al-abedallat ,Abedalfattah Z.(2013)," The Effect of Quality Management Practices on Organizational Performance in Jordan: An Empirical Study", International Journal of Financial Research Vol. 4, No. 1.

- Jbeily, A.H., (2022) The impact of Total Quality Management on The Competitive Advantage Priorities of Lebanese Industries, European Journal of Business and Management Research, Issn 2507-1076, DOI: 1024018, Publised August, 2022 .

-Jerome, N. (2013). Impact of sustainable human resource management and organizational performance. International Journal of Asian Social Sciences, 1287–1292.

-Jiménez-Jiménez, D., Martínez-Costa, M., & Para-Gonzalez, L. (2020). Implications of TQM in firm's innovation capability. International Journal of Quality and Reliability Management, 37(2), 279–304 .

-Jonny, Kriswanto (2017)," Developing a Total Quality Management Model for Healthcare Industry: An Indonesian Hospital Case Study", Proceedings of the IEEE IEEM.

Juran, J. M. (2001). Juran's Quality Handbook. 5th ed. Blacklick, OH: McGraw-Hill Professional Book Group.

-Kafetzopoulos, D. & Gkana, K. G. V. (2015). "Relationship between Quality Management, Innovation and Competitiveness: Evidence from Greek Companies", Journal of Manufacturing Technology Management, 26 (8), pp. 1177-1200.

-Kafetzopoulos, D., & Psomas, E. (2015). The impact of innovation capability on the performance of manufacturing companies: The Greek case. Journal of Manufacturing Technology Management, 26(1), 104-130.

-Khawka, Z.M.H. (2016) "Detecting Total Quality Management Status and Teamwork Orientation in Al-Yarmouk Teaching Hospital", American Journal of Industrial and Business Management, 6, 232-248.

-Kim, D. Y.; Kumar, V. & Kumar, U. (2012). "Relationship between Quality Management Practices and Innovation", Journal of Operations Management, 30 (4), pp. 295-315.

-Kruger, L. P. (2012). "Developing Operations Strategies: Reassessing the Strength and Importance of Competitive Operations Priorities for South African Businesses", South African

-Sharma, S.K., Gupta, S.V., & Singh, R. (2014). Implementation of TQM for improving organizational effectiveness, International Journal of Application or Innovation in Engineering & Management, 3 (9.(

-Shenawy, E. El; Baker, T. & Lemak, D. J. (2007). "A Meta-Analysis of the Effect of TQM on Competitive Advantage", International Journal of Quality & Reliability Management, 24 (5), pp. 442-471.

-Sigei, C. (2014). A total quality management and performance of multinational pharmaceutical firms in Nairobi, Kenya. A Research Project.

-Singh, H and Kaur, B (2022) Total Quality Management Application in Libraries: A Review of Literature, International Journal of Research in Library Science (IJRLS), ISSN: 2455-104X DOI: 10.26761/IJRLS.8.2.2022.1545, Volume 8, Issue 2 (April-June) 2022, Page: 172-182.

-Singh, Vedant. Kumar , Akshay. Singh ,Tej.(2018)," Impact of TQM on organisational performance: The case of Indian manufacturing and service industry", Operations Research Perspectives 5 , 199–217.

-Singha, V., & , Kumarb A, & Singhc, T, (2018) Impact of TQM on organisational performance: The case of Indian manufacturing and service industry, Operations Research Perspectives.Volume 5, 2018, Pages 199-217 Operations Research Perspectives, https://doi.org/10.1016/j.orp.2018.07.004 .

-Talib, F. (2013). An Overview of Total Quality Management: Understanding the fundamentals in Service Organization. International Journal of Advanced Quality Management, 1(3), 357-390.

-Tasie, G., (2016) An Exptoratory Review of Total Quality Mangment and Organizational Performance, International Journal of Business& Law Research, 4(1):39

-Tortorella, G., Giglio, R., Fogliatto, F. S., & Sawhney, R. (2020). Mediating role of learning organization on the relationship between total quality management and operational performance in Brazilian manufacturers. Journal of Manufacturing Technology Management, 31(3), 524–541..

-Walker, R. D. (2009). Management innovation and organizational performance: Mediating effect of performance management. International Journal of Total Quality Management, 2(2), 126-135.

-Prajogo, D. I., & McMermott, P. (2011), Examining Competitive Priorities and Competitive Advantage in Service Organizations Using Importance-Performance Analysis Matrix. Managing Service Quality, 21(5), 465-483.

-Prashar ,Anupama.(2018)," TQM as business strategy: a meta-analysis review", Int. J. Productivity and Quality Management, Vol. 23, No. 1. pp.74–80

-Pratama, W. G. & Isfianadewi, D. (2022) The Mediating Role of Learning Organization on The Relationship between Total Quality Management and Operational Performance, Holistica Journal of Business and Public Administration,. 13, (2), pp.102-110.

-Pushpa L (2016)," Implementation of Total Quality Management in Higher Education Institutions", International Journal of Scientific Engineering and Research (IJSER), Volume 4 Issue 5.

-Rao, P. & Holt, D. (2005). "Do Green Supply Chains Lead to Competitiveness and Economic Performance?", International Journal of Operations and Production Management, 25 (9), pp. 898–916.

-Rashid, F. & Taibb, C.A. (2016) Total Quality Management (TQM) Adoption in Bangladesh Ready- Made Garments (RMG) Industry: A Conceptual Model. American Journal of Industrial and Business Management , 6, 1085- 1101.

-Sadikoglu E, Olcay H. . (2014) .the effects of total quality management practices on performance and the reasons of and the barriers to TQM practices in Turkey. Adv Decis Sci 2014:1-17, Article ID 537605 .

-Salah, M. Diab. (2014). "Using the Competitive Dimensions to Achieve Competitive Advantage a Study on Jordanian Private Hospitals", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 4 (9): 2222-6990.

-Sarkees, M. A. (2009). Innovation and efficiency: It is possible to have it all. Business Horizons, 45–55.

-Sebastianelli, R. & Tamimi, N. (2003). "Understanding the Obstacles to TQM Success", Quality Management Journal, 10 (3), pp. 45-56.

-Shafiq, M., Lasrado, F., & Hafeez, K. (2019). The effect of TQM on organisational performance: empirical evidence from the textile sector of a developing country using SEM. Total Quality Management and Business Excellence, 30(1–2), 31–52 .

-Wu, S. J. (2015). "The Impact of Quality Culture on Quality Management Practices and Performance in Chinese Manufacturing Firms", International Journal of Quality & Reliability Management, 32 (8), pp. 799-814.

-Yusoff, Way . Aichouni ,M. Badawi, Issam . Boujelbene, Mohamad .(2016)," A Survey on the Implementation of Total Quality Management (TQM) at Manufacturing Industries in North Region, Kingdom of Saudi Arabia", IEEE, 978-1-5090-1470-5 4/16/$31.00.

-Yusr, M. M. (2016). Innovation capability and its role in enhancing the relationship between TQM practices and innovation performance. Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity, 2(1), 6.

-Zahari, M. K. (2016). The effects of total quality management on the employee performance in Malaysian manufacturing industry. Proceedings of Academics world 49th International Conference, Istanbul, Turkey.

-Zakuan, Norhayati. Muniandy, Shalini. Mat Saman, Muhamad Zameri. Md Ariff, Mohd Shoki . Sulaiman, Sapiah.& Abd Jalil, Rozita ,(2012)" Critical Success Factors of Total Quality Management Implementation In Higher Education Institution: A Review", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences December, Vol. 2, No. 12.

-Zeng, J., Phan, C. A., & Matsui, Y. (2015). The impact of hard and soft quality management on quality and innovation performance: An empirical study. International Journal of Production Economics, 162, 216-226.

- Zhang, D., Linderman, K., & Schroeder, R. G. (2012). The moderating role of contextual factors on quality management practices. Journal of Operations Management, 30(1–2), 12–23.